



جامعة الفلاح
AL FALAH UNIVERSITY

بدر شاكر السياب

2

أنشودة المطر

من هو بدر شاكر السياب :- شاعر عريق من مواليد عام 1926 في قرية " جبكور " وهي قرية تابعة لمحافظة البصرة - العراق . درس بدر شاكر السياب الثانوية العامة ثم انتقل إلى دار المعلمين في بغداد وحصل على البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها وعُيّن معلماً في الرمادي.

عانى السياب شظف العيش ، ثم رحل إلى الكويت وعمل هناك ، لكن لم يطل به المقام إذ سرعان ما عاد إلى البصرة، وعمل موظفاً في أكثر من دائرة حكومية ، وظل يكتب في الصحف والمجلات ويترجم بعض الشعر الإنجليزي، حتى عام 1960 إذ أصيب بمرض عجز الأطباء عن معرفة كنهه ، أصبح نزيل المستشفيات في العراق ولبنان وبريطانية والكويت ، لكن الشلل سرى في جسده كله، حتى توفي في المستشفى الأميري في الكويت في 24 / 12 / 1964 .

ترك لنا السياب ثروة شعرية كبيرة وعميقة ، حيث يعد رائداً لمدرسة الشعر الحديث 'تأثر به الكثير من شعراء جيله وامتد تأثيره حتى اليوم ومن احدى قصائده التي كتبها في الغربة والحنين إلى الوطن " أنشودة المطر " ومنها :-

عيناكِ غابتا نخيل ساعة السحر ،
أوشرفتان راح ينأى عنهما القمر
عيناكِ حين تبسمان تورق الكروم
وترقص الأضواء ... كالأقمار في مَهْرٍ
يرجّه المجذاف وهناً ساعة السحر
كأنما تنبض في غوريهما ، النجوم
وتغرقان في ضبابٍ من أسى شفيفٍ
كالبحر سرح اليدين فوقه المساء ،
دفع الشتاء فيه وارتعاشة الخريف ،
والموت ، والميلاد ، والظلام ، والضياء ؛
فتستفيق ملء روعي ، رعشة البكاء
ونشوة وحشية تعانق السماء
كنشوة الطفل إذا خاف من القمر
كأن أقواس السحاب تشرب الغيوم
وقطرةً فقطرةً تذوب في المطر ...



جامعة الفلاح
AL FALAH UNIVERSITY

وكركر الأطفال في عرائش الكروم ،
ودغدغت صمت العصافير على الشجر
أنشودة المطر

مطر

مطر

مطر

إعداد : هبة الله جوهر